

(2) معالم منهج أهل السنة في العبادة الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البريات صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجها وقتها اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

فهذا هو الموضوع الثاني لهذا الملتقى المبارك باذن الله جل وعلا وعنوانه معالم منهج أهل في السنة والجماعة في العبادة أهل السنة والجماعة كما كانوا في العقيدة على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

في جميع ما يتعلق بالاعتقاد كذلك هم في العبادة ولذلك لهم سمات وعلامات بها يعرفون وبهذه العلامات والسمات تميزوا عن اهل البدع والظلال النبوية صلى الله عليه واله وسلم قال كما في صحيح البخاري لا تزال طائفة من امتی - 00:00:48 ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك هذه الطائفة هي التي تكون على ما كان عليه سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه واصحابه - 00:01:19

علما اي اعتقادا وعملا اي عبادة هذا الامر مفروغ منه. ان الفرقة الناجية والطائفة المنصورة لا يمكن ان تكون محدثة ولا يمكن ان تكون جديدة بل هي التي على ما كان عليه محمد صلى الله عليه واله وسلم واصحابه - 00:01:39 في الاعتقاد وفي العمل في العلم والعمل وللننظر الان الى معالم وسمات اهل السنة والجماعة في العبادة ما هي سمات اهل السنة والجماعة في العبادة المعالم التي يمشون عليها ويسيرون - 00:02:05

ضمنها في عبادتهم لربنا تبارك وتعالى من هذه المعالم ان العبادة من الایمان عند اهل السنة والجماعة تميزوا بهذا الاعتقاد العظيم انهم جعلوا العمل جعلوا العبادة من الایمان فاذا ادعى شخص الایمان بلا عمل - 00:02:30 فهو كمن يدعي الشيء بلا دليل الله سبحانه وتعالى عاب على اليهود والنصارى حينما زعموا انهم يتبعون ما انزل اليهم وانهم لن يتبعوا محمدًا صلى الله عليه وسلم حتى يأتيهم بقربان تأكله النار - 00:03:00

فعاب الله جل وعلا عليهم هذا الطلب وقال لهم قد جاءكم قالوا لن نؤمن لك حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. هذا قول الكفار اما اليهود فقالوا لن نؤمن لك حتى يأتيانا قربان تأكله النار قل قد جاءكم - 00:03:28

هم رسول من قبلني بالبيانات وبالذى قلتم فلما قتلتكم ان كنتم صادقين عاب عليهم القول المخالف لعملهم وواقعهم فأهل السنة والجماعة يقولون العبادات العمل من الایمان. وهذا جاء مصرح بالقرآن. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:03:55

كانت لهم جنات الفردوس نزلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ايات كثيرة وعطف العمل على الایمان من باب عطف الخاص على العام - 00:04:24

اي ان الایمان شيء كبير. العمل الصالح اهم شيء فيه ولذلك خص بالذكر من دونه من دون الاعمال او الامور الاخرى من الایمان او لانه شيء اساس في فهذا المعلم ظاهر بينما تنظر الى اهل البدع يقولون الایمان يتم بمجرد ما انت تعتقد في الشيخ الفلاني خلاص - 00:04:50

انت ما دام تعتقد في الشيخ الفلاني انت ايمانك تمام حتى يقول قائلهم كما هو حال كثير من المرجيات يقولون ان الرجل اذا قال لا الله الا الله ايمانه مثل ايمان جبريل. وبين - 00:05:22

عثمان جبريل وين ايمانك يا مسكون وين انت وين جبريل بل ينصحون في كتبهم ويقولون ان الرجل اذا قال لا الله الا الله فایمانه مثل ایمان ابی بکر الصدیق الله اکبر - [00:05:37](#)

بمجرد القول هذا حال اهل البدع بل بعضهم يقول مجرد ما ان تعتقد في ولاية فلان بمجرد ما ان تعتقد في ولاية علي خلاص انت في الجنة. بس يکفیك هذا - [00:05:53](#)

بعضهم يقول كما هو حال النصارى النصارى ماذا يقولون؟ مجرد ما ان تعتقد ان عيسى ابن الله ان تدخل الجنة. ایش تعمل ما تعمل فشابه من اهل الملة من اهل الاسلام - [00:06:11](#)

بعضهم شابه النصارى في هذا القوم سمعت مرة خطبة لاح الخطباء وبئس الخطيب هذا يقول انه مات رجل قصة طويلة خرافية لا اول لها ولا اخر لكن اذكر جزءا من هذه القصة الخرافية التي حتى - [00:06:26](#)

الذين يكتبون الافلام الخيالية ما يتخيلونها يقول مات رجل مرید للنقشبندی فلما مات جاه منکر ونکیر قالوا له من ربک؟ قالها لا ادری من ربک؟ قالها لا ادری. من ربک؟ قالها لا ادری. طیب ما دینک؟ قال ما دینک؟ من نبیک؟ قال ما ادری - [00:06:52](#)

قال ما تدری من ربک؟ ما دینک؟ من نبیک؟ نبی نعذب الرجل هذا خلاص يقول الخطيب على المنبر والحاضرين اكثر من عشرين الف يحضرن له الدجال الافاك يکذب على منبر رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

لان خطبة الجمعة منبر لرسول الله صلی الله عليه وسلم وبين ما كان اینما كان يقول لهم منکر ونکیر بضربه فجاء النقشبندی جا للقبر وبين انا اقشبندی وبين اما انه مکرم فی نعیم ولا یدری عن اللي یصیر واما معذب فی جحیم ما تدری - [00:07:35](#)

قال جاء النقشبندی جاء روح النقشبندی قال ليش تعذبون الرجل قال لا يعرف الله لا يعرف الاسلام لا يعرف محمد صلی الله عليه وسلم يستوجب العذاب قال یعرفني انا وانا اعرف الله یکفی - [00:08:01](#)

شووفوا كيف اهل البدع واهل الظلام يقول بعضهم انك اذا اخذت بيدي علي يدخلك الجنة خلاص علي قسم الجنـة قسيـم النار صـکوك يوزعونها صـکوك اهلـ اهلـ السـنة مـعلمـ منـ معـالـمـهـمـ انـ الـایـمـانـ لاـ یـتـحـقـقـ الاـ بـالـعـبـادـةـ - [00:08:18](#)

ولذلك يقولون اکمل المؤمنین ایمانا اتقنهم علما اتقنهم عملا يقولون احسن الناس ایمانا من ازداد في العبادة وارتقى ولذلك هم يقولون ان الایمان یزید وینقص یزید بالطاعة فكلما ازداد الانسان طاعة ازداد للرب قربة - [00:08:45](#)

وینقص بالمعصية هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة معلم عظيم يحثون الناس على العمل صحيح ان الجنة لا تثال يعني في الدنيا اذا بغیت عصیر ولا کوب مای تاخذ میة فلس تعطیه البقال یعطیک المای - [00:09:16](#)

فاما سألك انسان بكم اخذت قل بي فلس بدینار. الباء هذه تسمی باء العووظ دفعت شي عوضوك شي وفي قول الله جل وعلا ادخلوا الجنـةـ بماـ کـنـتمـ تـعـمـلـونـ. هذهـ الـباءـ یـعـرـفـ عـوـضـيـةـ. هذهـ الـباءـ سـبـبـیـةـ اـیـ بـسـبـبـ - [00:09:37](#)

ما عليکم الجنـةـ ليسـ لهاـ ثـمـةـ ثـمـنـ الاـ انـ سـلـعـةـ اللهـ غالـیـةـ الاـ انـ سـلـعـةـ اللهـ رـزـقـیـ اللهـ وـایـاـکـمـ الجنـةـ لكنـ الجنـةـ سـبـبـ تحـصـیـلـهاـ الـایـمـانـ وـالـایـمـانـ لاـ یـتـحـقـقـ الاـ بـالـعـبـادـةـ - [00:10:00](#)

المعلم الثاني من معالم وسمات اهل السنة والجماعة في العبادة انهم يحثون الناس في العبادات كلها ان تكون مبنية على امرین ما من عبادة الا ولا بد فيها من امرین اساسیین - [00:10:24](#)

والا فهذه تسمیتها عبادة من باب اللغة لا من باب الشرع لا يكون عملک عبادة وقریة الى الله الا اذا كان مبنيا على الاخلاص لله جل وعلا تابعی لرسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:10:46](#)

وهذا وبهذا المعلم یتحقق معنی اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول اشهد ان لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله فاخـلـصـ لهـ وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ رـسـوـلـ لـلـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - [00:11:12](#)

انما اتبع محمدا صلی الله عليه وسلم لكل صغیرة وفي كل كبيرة وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصین له الدين حنفاء. مخلصین له الدين هذا الاخلاص حنفاء اي مائلین الى الحق والحق لا یعرف الا بالنبي صلی الله عليه وسلم بعد معنه - [00:11:33](#)

يعني بالاتباع النبي صلی الله عليه وسلم امر ان یتبع امام الحنفاء ابراهیم ونحن مأمورون ان نتبع امام الانبياء وسید المرسلین ان

اتبع ملة ابراهيم حنيفا اوحى اليه هكذا ولما ذكر الله له قصص الانبياء قال له اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده - 00:11:57
ونحن قيل لنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا تقرأون القرآن تجدون في القرآن في صفحة من الصفحات مكتوب اتبعوا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي - 00:12:28

ولا جبريل؟ ابدا لا تجدون الا طاعة الله تعبدا ورقه. وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعها وسيرا ابدا هذا هو المنصوص في الكتاب من اوله لآخره يقول امام اهل السنة المبجل ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى لقد نظرت في كتاب الله - 00:12:51

فوجدت الله جل وعلا يأمر بطاعة رسوله في اكثر من ثلاثين آية طاعة للنبي صلى الله عليه وسلم مطلق فلا وربك لا يؤمّنون حتى يحكموك فيما شجر بينك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:21

رسم لنا طريقنا نصل الى مرضاته الله نصل الى جنات الله فمن حاد عن هذا الطريق لن يصل لا الى المرظات ولا الى الجنات يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كما في الصحيحين خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا مستقيما - 00:13:41
هكذا ثم جعل عن يمين الخط المستقيم خطوطا وعن يساره خطوطا ثم قال هذا صراط الله وعليه داع يدعو وهو كتاب الله وهذه السبيل التي تفرقت فلا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن دينه. ذلكم وصاكم به - 00:14:07

لعلكم تتقوون من يريد ان يحصل التقوى لا يمكن ان يحصل التقوى الا بان يكون متبعا لسيد المتقين. امام المرسلين محمد ابن عبد الله صلوات الله سلام عليكم هذه مسألة واضحة - 00:14:36

لكن مع ذلك الناس تجدهم اربعه اصناف ناس كفار لا يعرفون لا كفار مشركين لا يعرفون الاخلاص ولا المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء ما لنا ورقوتهم. هؤلاء ندعوهم للإسلام اصح - 00:14:57

باقي ثلاثة اصناف ناس يكونون مخلصين في اعمالهم ما نطعن في نيته نيتها طيبة يقول لك يا اخي والله نيتني صافية انا ما قلت شي يقول لك قلبي ابيظ انا ما قلت شي - 00:15:14

قلبك ابيض نيتتك صافية ما قلت شي كلامك صح ولا اطعن في كلامك لكن وين المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم الحين لو جانا واحد وصلى المغرب اربع ركعات وبعد ما سلم قلنا له يا شيخ صليت اربع ركعات قال والله يا جماعة قلبي صافي يصير - 00:15:29
ها ما يصير ليش ما يصير طيب قولوا ما لي متابعة هذا حال كثير من الناس اليوم عنده اخلاص والله ما نطعن في اخلاص يمكن عنده اخلاص اكثر مني ومنك - 00:15:47

ما نفع هذا امره الى الله لكن ما عنده متابعة هذا ناقص هذا عنده الميزان هكذا مضيع ميزان الاتباع وبس جاذب وما سك ومشبس بميزان الاخلاص بس يظن ان هذا اللي ينجيه هذا وحده لا ينجيه - 00:16:01

لا الله الا الله محمد رسول الله لابد من هذا اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمد رسول الله. لابد من الظلمية هذى لا في ناس تانيين لا - 00:16:23

عندهم متابعة لكن ما عندهم اخلاص مرأئين نسأل الله السلامة والعافية. اذا صلى الناس صلى ما صلى الناس ما صام الناس صامت ما صام الناس ما صام الناس تمسكون بالسنة تمسك بالسنة - 00:16:42

المهم مع الناس يرائي نسأل الله السلامة والعافية هؤلاء اما ان يكون عندهم نفاق عملي او يكون عندهم نفاق اعتقادى نسأل الله السلامة والعافية طيب الان عرفنا ثلاثة اصناف باقي صنف واحد ناس عندهم اخلاص وعندهم متابعة وهذه سمة من سمات اهل السنة والجماعة - 00:16:59

وفي سبيل تحصيل هذه السمة وهذا المعلم يبذلون الغالي والنفيسي حتى يوجدوا في انفسهم الاخلاص لله جل وعلا والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلامة الاخلاص ان تخشى الا يكون عملك مقبولا - 00:17:24

هذه عالمة الاخلاص اللي يقول انا الحمد لله انا زين انا وش فيني؟ انا احسن من فلان؟ انا قاعد اصلی هذا يخاف عليه يا اخوان هذا يخشى عليه والله لكن اللي يقول الله يرحمني اسأل الله ان يتتجاوز عنـي - 00:17:45

اسأل الله ان يتقبل مني هذا هو عالمة الاخلاص المخلص هو الذي يعمل العمل لله ويختلف الا تقبل منه والمنافق هو الذي يعمل العمل يقول خلاص انا مقبول مقبول عند صك - [00:18:03](#)

ما ادرى من وين جاي هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا لظن ما عندكم شي وعلامة الاتباع عالمة الاتباع ان تنظر في كل قول وفعل تعمله دموع علي - [00:18:19](#)

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلونه او لا؟ بس ما تسائل ابوك ايش كان يسوى والسلام شلون صايرة والعادات وشلون صايرة لا عالمة الاتباع وتحقيقه في القلب - [00:18:40](#)

ان يكون قلبك دوما يسأل كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يعمل؟ كيف كان يعبد؟ كيف كان يصلی؟ كيف كان يتوضأ؟
كيف كان يصوم؟ كيف كان يذكر؟ كيف كان يحج؟ كيف كان يذكر - [00:18:59](#)

اذا كان يدعوا الى اخيه السمة الثالثة من سمات اهل السنة والجماعة في العبادة او المعلم الثالث انهم يعلمون ان الارتقاء في درجات العبودية لا منتهى لها الا الموت بعبارة اوضح - [00:19:15](#)

ان اهل السنة والجماعة يقولون ان القلم يجري على الانسان من يوم يبلغ. اذا بلغ بدأ القلم يكتب والى ان يموت يعني معنى هذا ان القلم ما يرتفع قبل هذا - [00:19:44](#)

عند اهل السنة والجماعة القلم لا يرتفع عن مكلف حتى يموت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال ابن عباس رضي الله عنهم اليقين الموت ما هو مثل بعض اهل الضلال قال وش حق اصلی؟ مو ربنا يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين انا عندي يقين ان الله موجود - [00:20:03](#)

مسكين انتم حتى النصراني عنده يقين ان الله موجود. اليهودي عنده يقين ان الله موجود. هذا ما يكفي لا يقول خلاص انا عندي يقين ان الله موجود يكفي لا الله يقول واعبد - [00:20:30](#)

خطاب لمن؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وفي اية الانشراح فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من فرض فانصب في نفل او اذا فرغت من عبادة فانشغل واتعب نفسك في غيرها - [00:20:46](#)

هذا معلم عظيم من معالم اهل السنة والجماعة وهو بعض اهل البدع يقولون القلم سيدنا الولي الفلاني القلم ارتفع عنا هذا غير مؤاخذ ليس غير مؤاخذ؟ قال هذاولي. الولي لا يؤاخذ يسوى اللي بيبي - [00:21:13](#)
يذكرون ان الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله رجل فيه صلاح لكن جماعته افتروا عليه وكذبوا عليه كثيرا حتى جعلوه معبودا من دون الله نسأل الله عز وجل السلامة والعافية - [00:21:32](#)

كان يمشي مع طلابه خارجا من المسجد في بغداد فقال اخش عدو الله اعوذ بالله منك وهو ينظر الى السماء طلابه متعجبين وش فيه شيخنا؟ وش اللي صابر يقول اخش عدو الله اعوذ بالله منك - [00:21:52](#)

اقول له يا شيخ وش اللي صابر تكلم من؟ قال اكلم عدو الله ابليس يعني ابليس وبين جاك قال انه جاعني جالسا على كرسي فوق امامي في السماء على شكل نور زعم وقال لي يا عبد القادر انا ربك رفعت عنك القلم اسجد لي - [00:22:13](#)

اليوم لو واحد يشوف في السماء الكلام هذا يقول ايه بس خلاص هذا هو الرب مساكين جهال ما عندهم علم ايش رايكم الحين لو واحد يجيئه من السماء شخص يقول له انا ربك اسجد لي نور شي بيقول هذا المسكين - [00:22:44](#)

قالوا له يا شيخ شلون عرفت ان هذا مو رب العالمين؟ سؤال الحين انا جاي على شكل نور شلون عرفت انه مو رب العالمين؟ قال لان الله لم يرفع القلم عن محمد صلى الله عليه وسلم. كيف يرفع القلم عن - [00:23:05](#)

قال لمحمد صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. شلون يقول لي انا رفعت عنك القلم؟ لا تعبدني خلاص يكفي. اشلون قالوا بعد؟ قالوا ايظا فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا وقال لنا واعلموا انكم لن تروا ربكم - [00:23:19](#)

حتى تموتوا فلمنت انه ليس برب وانه عدو الله ابليس يريد ان يغويوني الله قال لموسى ربى ارني انظر اليك يعني في الدنيا وش قال له رب العالمين؟ لن ترانى الدنيا ليس مكان لرؤيه الله. لان الدنيا - [00:23:41](#)

والله جل وعلا رؤيته باقية فلا يناسب البقاء ان يكون في دار الفناء ايتها الاخوة امر عظيم العبادة باقية الى الموت سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه يرتفع في درجات العبودية حتى وصل الى مرتبة قال له رب البرية - 00:23:59

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فما تأخر عليه الصلاة والسلام عن العبودية بل هذا رقيا وعبودية

حتى تفطرت قدماء فقالت امنا عائشة يا رسول الله او تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - 00:24:26

وان تأخرت فقال عليه الصلاة والسلام افلأ اكون عبدا شكورا؟ تأملوا يا اخوة ارتق وهذه مسألة عجيبة كلما ازداد الانسان في العبودية

كلما ازداد في الرقي عند الله جل وعلا - 00:24:46

عكس الناس الحين ولدك لو جاك بعد العشا رحت البيت جاك ولدك قال يبه عطني فلوس عطيته دينار بعدين جاك بعد شوي عط يبه

عطني فلوس عطيته شوي جاك بعد شوي بعطني فلوس شتقول له؟ انت ما تستحي؟ كم مرة تطلب فلوس؟ يكفي يا ولد يلا - 00:25:03

ثلاث مرات طلب منك العبد هذا وانت ابوه بعد وانت ارحم الناس به ارحم الناس به ما قدرت تحمله ثلاث مرات ما قدرت تحمله

ثلاث مرات رب البرية جل وعلا كلما طلب العبد منه شيئا كلما ازداد له طلبا ورغبة - 00:25:24

ورجاء وذلة واحتقارا كلما ارتفع في العبودية رفعه الله الى نفسه عملية عكسيةبني ادم كلما طلبت منه وكلما بينت له

حاجتك كلما استغنى عنك ابعد عنك اليوم - 00:25:49

صاحبك بكرة تجي تطلبه ما يعرفك اما الله جل جلاله كلما اظهرت له العبودية والذل والاحتقار والطلب والرغبة وال الحاجة كلما ازددت

عبودية فهم صاحبة هذا المعنى وهذا الكلام فكان احدهم اذا انقطع نعم شبع نعله بسؤال الله - 00:26:10

وان يصلحه له شوف وكان احدهم اذا رأى خلق زوجته قد اساءت يسأل الله ان يصلحها له. وكان احدهم اذا رأى من ولده شيئا يسأل

الله ان يصلحه له اظهار العبودية - 00:26:34

المعلم الرابع من معالم منهج اهل السنة والجماعة في العبادة قبول كل ما صح عن الله ورسوله بعض الناس على طريقة اليهود نسأل

الله السلامة والعافية اليهود شنو طريقتهم حنا نقرأ القرآن بس لازم نفكر الله جل وعلا ما عنده القصص اليهود والنصارى عشان بس

نتذكر ايش سووا لا علشان نشوف هل احنا نسوبي مثلهم ولا - 00:26:53

ولا نبتعد عن هذه الصفات المذمومة؟ قال الله لليهود افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض شنو يعني تؤمنون بهذا الكتاب وتکفرون

بعض يعملون ببعض الاشياء ويترکون البعض الآخر من معالم اهل السنة والجماعة في العبادة انهم يقبلون كل ما صح عن الله ورسوله

بس - 00:27:25

نضرب مثال؟ نعم نضرب مثال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح صلاته بدعاء سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك

وتعالى جدك ولا الله غيرك الخامس كلمات وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يستفتح صلاته بقوله وجهت وجهي الذي فطر

السماءات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين الى اخره - 00:27:52

وصح عنه انه كان يستفتح صلاته بقوله اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماءات والارض عالم الغيب الى اخره اهل السنة

يقولون هذا كله يفعلون هذا احيانا وهذا احيانا ما دام - 00:28:21

انه قد صح لهم يقبلونه بس ولذلك ينوعون في العبادات صورة ولفظا حتى لا تصبح عادات ينوعون النبي صلى الله عليه وسلم كان

ينوع في العبادة اذكار بعد السلام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة سور - 00:28:38

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ست سور في اذكار التسبيح والتكبير والتحميد بعد الصلاة ستة سور هم يفعلون هذا وهذا يقبلون

هذا كله لا ينكرون شيئا مما ثبت - 00:29:02

بخلاف اهل البدع فانهم انما يقبلون ويأخذون ما وافق هواهم ويترکون ما لم يأخذ به شيخهم واماهم وصاحب طريقتهم او ما

يخالف عاداتهم وتقاليدهم خلاص الدين عندهم هو ما جاء به الامام ما جاء به الشيخ ما جاء به القبيلة ما جاء به العادة بس -

00:29:17

هذا الديناد اهل السنة لا يقولون كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة فعل العين وعلى الرأس على طول ما يقولون لا المعنى الخامس من معالم سمات اهل السنة والجماعة في العبادة - 00:29:42

ان عباداتهم مبنية على الصحة ما يقدمون على عمل ولا على ذكر ولا على قربة الا بعد ان يتأكدوا من صحته لم؟ لأن العبادة اذا بنيت على الهوى وعلى رغبات النفس وشهوات النفس - 00:30:03

صارت والعياذ بالله سببا في بعد الانسان عن الله جل وعلا تصوروا الان ان المشركين كانوا يطوفون بالبيت يطوفون بالبيت الطواف عبادة لكن كانوا اذا طافوا بعضهم يطوف عريانا ليش؟ الشيطان زين لهم. قال شلون تطوفون بالثياب؟ هذه الثياب انتم عصيتم الله فيها. لا ما يصير. اخلعوا ثيابكم - 00:30:34

كان المفروظ ان يسلخوا جلودهم بعد ولا لا؟ هم عصوا الله بالجلود ولا بالثياب كان المفروض يقطعوا ايديهم بعد يقصون رجولهم بعد لكن ابليس يزين بس يغير الدين المهم عنده يفكر الليل والنهار كيف يغير دين الناس - 00:31:08

وكان صلاتهم عند البيت وما كان صلاتهم عند البيت الا مكان وتصديا. صفير وتصفير صفير وتصفيق هذه عباداته مثل جماعة هو هو الموجودة في بعض بلدان المسلمين يقول احد مشايخنا رحنا الى بلد من بلاد المسلمين - 00:31:32

يقول وانا نائم في الفندق وانا يقول ناسي ان الليلة ليلة الجمعة يقول معی اهلي واولادي يقول انا نائم مبشر على اساس الصبح عندی خطبة الجمعة في منطقة بعيدة في قرية من القرى - 00:31:53

يقول ما اخذت الا الساعة احدى عشر الولد يجي يضرب الباب علي يا بيته قوم قوم ايش فيك يا ولد؟ قال يا بيته والله ما ندرى الكلاب مجتمعين بيون يأكلوننا قال شلون؟ يقول تعال اسمع يقول وانا اروح واسمع هو هو - 00:32:08

كلهم مجتمع في المسجد في بيت الله شي يقول؟ يقول له اذکر الله كيف تذكرون الله على طريقة من هذه اهل البدع ما ينظرون ماذا كان يفعل ابو القاسم صلوات الله وسلامه عليه ينظرون ايش اللي يوافق هو لهم بس - 00:32:24

ايش اللي قاله امامهم بس؟ شاللي قاله شيخهم؟ هذا هو الدين اما اهل السنة والجماعة مبني العادات عندهم على الصحة المعلم السادس من معالم اهل السنة والجماعة في العبادات الجمع بينما صح دون طرح - 00:32:47

احد الصحيحين هناك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت فمن معالم اهل السنة والجماعات ومسلکهم في هذا العبادات انهم يجمعون بينها ولا يطرحونها ما دام الكل صحيحاما اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وهذا يحاولون الجمع - 00:33:07

المعلم السابع من معالم منهج اهل السنة والجماعة في العبادة ان الاصل عندهم في العبادات المن الاصل عندهم في العبادات ايش المぬ ايش معنى المぬ؟ يعني انهم يقولون ما في عبادة الا اذا شرعه رسول الله - 00:33:38

ليش ليش يا جماعة؟ حنا هم عندنا عقول خلنا نفك شلون نقرب الى الله طيب ما يخالف خلنا نجتمع كلنا ونتفكير شلون نقرب الى الله هل يمكن عقولنا كلها لو اجتمعت ان تصير احسن من عقل الرسول - 00:34:00

الله صلى الله عليه وسلم ما يمكن هل يمكن يصير احنا احرص من على الخير من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ما يمكن. هل يمكن احنا نصیر كلنا لو اجتمعنا ان نكون مريدين للخير اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا يمكن - 00:34:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من وطا الشري يريد التقرب الى الله العلي الاعلى وهو عليه الصلاة والسلام اعلم الناس بما يقرب وهو عليه الصلاة والسلام اقوى الناس في العبادة والفعل - 00:34:36

ما كان احد يجاريه عليه الصلاة والسلام فاذا كان ثم شيء مزعوم يسمى قربة او عبادة لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فالا يمكن انك تكون هذه عبادة ابدا - 00:34:56

وساذكر لكم قصة واحدة فقط جاء ثلاثة نفر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادته عليه الصلاة والسلام قيل لهم انه يصوم ويفطر ويقوم من الليل وينام - 00:35:15

فلما نظروا الى هذا الصيام وهذا القيام وجدوه شيء قليل تقالواها رأوها قليلة هؤلاء النفر الثلاثة ثم رجعوا الى انفسهم قالوا صحي لكن

ترى انتبه هنا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم الله غفر له عشان تشذى هو مكتفي بهذا القليل - 00:35:40
هنا خلينا نزود شوي فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر ابدا الصوم في نفسه عبادة ولا مو عبادة يا اخوان؟ عبادة لكن هذولا ارادوا شيء زايد عما اراده رسول الله عما شرعه رسول الله - 00:36:01

قال الثاني اما انا فلا انام الليل ابدا قم اصلي من غروب الشمس الى طلوع الشمس قاعدة طلوع الفجر الثالث قال لهم لا انت تقول هالشكل وانت تقول هالشكل بس بكرة تتزوج تترك الصيام وانت تترك القيام اما انا فلا تتزوج النساء يعني ليلى قائم ونهارى صائم - 00:36:20

لو واحد يفكري يقول الصيام ايش زين؟ القيام زين صلاة زينة شو المشكلة فلما جاء اكرم الخلق صلوات الله وسلامه عليه الرؤوف الرحيم فاخبر بهذه القصة غضب واحمر وجهه وانتفخت اوداجه وقام على المنبر خطيبا ونادى الصلاة جامعة فاجتمع اصحابه شو اللي صاير - 00:36:48

شيء غريب؟ نعم غريب فقال عليه الصلاة والسلام ولم يكن من عادته ان يسمى القائل قال اين اولئك النفر الذين قالوا كذا وكذا وكذا قالوا ها نحن يا رسول ما اردنا الا الخير - 00:37:20

نيتنا طيبة قال عليه الصلاة والسلام اما اني اخشاكم لله واتقاكم له واصوم وافطر وانام من الليل وارقد واقوم من الليل وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:37:38

خلاص لذلك الذي لا يعبد الله كما يعبد الله صلى الله عليه وسلم فليس سنيا. ليس ماذا يكون اذا؟ بدعيما ماذا يكون اذا؟ يكون منتسبا الى من انتسب اليه؟ كيف - 00:38:00

تمي نفسك تيجاني يسمى نفسه نقشبendi يسمى نفسه سليماني يسمى نفسه بريلوبي سمي ما يسمى لكن لا يمكن ان يكون سنيا محمديا نبويا على طريقة محمد صلى الله عليه ولهؤلاء على خطر عظيم كما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم واقف على الحوض ينادي - 00:38:22

امتي امتى تعالوا الناس في هالحر الشديد يدورون الماي وكلنبي له حوض ونبينا عليه الصلاة له حوض وينادي امته يقول عليه الصلاة والسلام فيأتوني غرا محجلين. ايش معنى غرا محجلين؟ الغرة بياض في الجبين والتحجيل بياض في الاطراف رجليه - 00:38:50

القدمين اثار الوضوء والصلاحة واضحة. مصلين متوضين. يعني ما تقول والله ناس ما صلوا ما تقول ناس والله ما توظوا لا ناس مصلين ناس متوضين ويعندهم الملائكة يمنعونهم نسأل الله جل وعلا العافية - 00:39:14

يقول عليه الصلاة والسلام امتى ليش تمنعونهم؟ مصلين متوضين الغرة باينة والتحجيل باين ليش تمنعونهم فيقال له انه لا تدري انهم غيروا بعدك شوف غيروا بعد يذكرون الله انت كنت تذكر الله فتقول سبحان الله الحمد لله اكبر لا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:39:33

هم يذكرون الله يقولون لا هذه اذكار عامة الناس هذه الاذكار اللي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقولون هذه اذكار عامة الناس اجل وشو الاذكار الخاصة قال الاذكار الخاصة - 00:40:05

يا الله يا الله الله اجل في شي ثاني بعد؟ قالوا نعم في ذكر خاصة الخاصة. وشو ذيك الخاصة الخاصة؟ هو هو منين الدين هذا هذا الدين الذي قال الله عنه ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:40:22

هذا الذي قال عنه الملائكة انه لا تدري انهم احدثوا بعدك وغيروا خطر عظيم الاصل في العبادات المنع لا تقدم الا بعد ان تعلم مشروعيته المعلم الثامن انهم في عبادتهم يسيرون على البiser والسهولة. ما عندهم تشدد - 00:40:46

بعض الناس يقول انت والله يا جماعة انتم والله متشددين. مرة واحد يقول لي انت والله متشددين انتم ليش متشدد قلت له انا قلت لك لا تلبسقطن قال لا قلت له انا قلت لك لا قلت لك لا قلت له انا قلت لك - 00:41:12

لازم تمشي عريان؟ قال لا. قلت له انا قلت لك لازم تمشي حافي؟ قال لا. قلت وين تشدت؟ شلون تشدت انا فمن اهل البدع هذولا

البهانية لا مهوب البهانية البهرة. البهرة اذا دخلوا على شيخهم وامامهم اللي يعبدون من - 00:41:28

من دون الله في الهند مسافة كيلو ونص يمشي حافي ومسافة كيلو يمشي على ايدينه ورجلينا هذا التشدد هذا تغيير لدين الله احنا نقول للناس يا جماعة طبقو السنّة اتركوا اللحى اتركوا الاسبال - 00:41:46

وكونوا على السنّة في البستكم في افعالكم في اقوالكم وبين التشدد؟ هذا مو تشدد هذا ارشاد لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاهم السنّة والجماعة منهجهم في العبادة اليسر والسهولة. خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يعلم حتى - 00:42:07

والله تصلی ثلاث ركعات من الليل وتر خير من انك تصلی اليوم احدى عشر ركعة وبكرة احدعش وبعد بكرة احدعش وبعدين ما تصلی بالمرة اكلفو من الاعمال ما تطيقون. هذا هدي النبي صلی الله عليه وسلم. يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. لكن مو معنى هذا انك تترك الدين والعبادة. لا - 00:42:29

تأخذ من العبادات ما تيسر كذلك من معلم اهل السنّة والجماعة ان الفضائل عندهم مبناه على النص ما يجون يحطون فضيلة من عند نفسهم مثل ما يرسلون لك رسالة انتبه - 00:42:52

يجي يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وبعدين مدري وشو وشو وشو في الاخير يقول لك انتبه تراه اللي ما ينشر الرسالة هذي عشرين مرة يصير له كذا - 00:43:18

كذا كذا وفلان صار له كذا كذا كذا منبين جبت الفظيلة هذي من دماغه او شيطان جا له في المنام وقال له او يوزعون لك رقة وصية الشيخ احمد خادم الحجرة النبوية الكذاب المفترى - 00:43:28

قال يا ويلك اذا ما وزعت الناس ما وزعوا القرآن ما صار لهم شيء. يروح اللي ما يوزع الورقة هذي قال يا ويله ايش يصير فيه الفضائل لا تثبت عند اهل السنّة والجماعة لا لعبادة ولا لقرابة ولا لقول ولا لعمل الا بالنص الشرعي - 00:43:45

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن فهو بيجي صاحب الطريقة التيجانية يقول صلاة الفاتح تعدل قراءة القرآن ست مئة الف مرّة يلا خذوا الحين شنو صلاة الفاتحة خمس كلمات - 00:44:04

خمس كلمات تعدل قراءة القرآن ست مئة الف مرّة اللهم صلّى على نبيك الفاتح لما اغلق والمغلق لما افتح بس هذا طرسا من شيطان ولا شرك كيف تضع الفضائل من عند نفسك - 00:44:25

يا اخواني الفضائل لا يجوز. بعض الناس يتتساهم. يقول يا اخي هذه فضائل ما في مشكلة حتى لو حدث ضعيف. لا. اتق الله جل وعلا لا تذكر فضيلة لقول او فعل او عمل او عبادة او طاعة الا اذا كان صحيحا ثابتنا بس - 00:44:49

هذه من معلم اهل السنّة والجماعة. واخيرا رد البدع والمحاذفات معلم عظيم من معلمائهم في العبادة يردون البدع والمحاذفات كلها يشوفون الناس يكتبون على القبر الفاتحة على روح فلان السنّي شيسيوي؟ يشوف اللوحة هذي على القبر على طول يجي يسأل ياشيخ ابا يوسف - 00:45:08

هل النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه كتبوا على القبر الفاتحة على روح فلان قال له الشيخ ابو يوسف لا والله ما كتب بس ولذلك نقول دائمآ ننتبه لهذه القضية نسأل عن فعل النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:45:38

بل جاء النهي الصريح عن الكتابة عن القبر كما في سلن ابي داود النهي الصريح عن الكتابة على القبر وعن تشخيص القبر وعن ايقاد السرد على القبر بعض الناس يقول يا اخي - 00:46:01

قراءة قرآن انا اقرأ القرآن على الميت شو يصير؟ ما فيها شيء يا اخي الناس مجتمعين مجتمعين فبدال ما احنا فبدال ما احنا الحين نجلس ونسولف خل نقرأ نسمع القرآن ليش القرآن انزل عشان تقرأه انت في الاحزان؟ القرآن انزل عشان - 00:46:20

ماذا؟ القرآن انزل عشان ميتكم القرآن انزل للحياء. كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته بل الله جل وعلا اخبر نبيه صلی الله عليه وسلم ان هذا القرآن لا ينتفع به الاموات قال انك لا تسمع الموتى - 00:46:37

تجي تقرأ عند الموت قرآن انت ما تقدر تسمعه ما دام ما تقدر تسمعه ليش تقرأ القرآن واحد من الناس يقول يا اخي ما فيها شيء قراءة قرآن خير زين انا انا قلت شر - 00:47:00

قراءة القرآن خير بس هل هذا الخير هذا مكانه هل هذا الخير هذا صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن عند العزاء؟ قرأ القرآن عند دفن الميت قرأ القرآن - [00:47:13](#)

للموتى لا خلاص ما دام ما قرأ نحن نرد البدع كلها ولذلك كان عليه الصلاة والسلام كما في صحيح الإمام مسلم يقول في كل خطبة جمعة يقول وان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:47:29](#)

وكل بدعة ضلاله وفي زيادة وكل ضلاله في النار وفي حديث العرياظ ابن سارية فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا بروزه. هذا المرظ موجود نعم نحن نعيشه فسيرى اختلافا كثيرا - [00:47:53](#)

ما هو العلاج هل النبي صلى الله عليه وسلم تركنا بدون علاج؟ لا ما تركنا بدون علاج قال فعليكم اي الزموا فعليكم بسننی وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجد ها - [00:48:12](#)

امسکه واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بيعة ضلاله في النار اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لهدي سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا واياكم اتباع هديه - [00:48:34](#)
وان يرزقنا شفاعته وان يرزقنا واياكم الورود الى حوضه. صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:48:55](#)